

الفائق في غريب الحديث

والقبر اَلْمُجْدَأُ : المسدُّم . وجانأه : بمعنى أجنأه كباعده وأبعده وعالاه وأعلاه
والمعنى : يعطف عليها نَفْسَه . عمر B افطر في شهر رمضان وهو يرى أن الشمس قد غربت ثم
نظر فإذا الشمس طالعة . فقال : لا نَقْضِيه ما تجانَفْنا فيه لإثم .
جنف التجانف : الَمِيلُ والجَنَفُ والإجناف كذلك . ومنه حديث عروة : يُرَدُّ من صدقة
الجانف في مرضه ما يُرَدُّ من وصَّيِّه المُحَنِّفُ عند موته . ابن عباس B : الجانفُ
مَسِيخُ الجِنَّ كما مُسخت القردة من بنى اسرائيل .
جنن هو العظيم من الحيات . ومنه حديث ابن واثلة C : أَقْبَلْ جان فطاف بالبيت سَبْعاً
ثم انقلب حتى إذا كان ببعض دور بنى سهم عرض له شاب من بنى سهم أحمر اكشف أزرق أَحْوَل
أعسر فقتله فثارت بمكة غيرة حتى لم تُدْمِرَ لها الجبال . الأكشف : الذي له في قُصَّاصِ
الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به . ومنه حديث القاسم C : إنه سئل عن قتل الجان ;
فقال : أمر بقتل الأيِّم منهن . الأيِّمُ والأَيُّنُ : ما لطُف منها . ويجمع على جندَّان
ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان . زمنه الحديث في كسح زمزم أن العباس قال : يا رسول
الله ! إن فيها جندَّانا كثيرة . ومنه حديث آخر : إنه نهى عن قتل الجندَّان التي تكون في
البيت . علي بن الحسين عليهما السلام . مدحه الفرزدق فقال : ... في كَفَّه جُھَنىُّ
رَیْحُهُ عبقُّ ... من كفَّ أروع في عَرْنينه شممٌ
جنه قال القُتَيْبِيُّ : الجُھَنىُّ : الخيزُران . ومعرفتى بهذه الكلمة عجيبة وذلك أن
رجلا